مقالات رأي

الدكتور/ أحمد التجاني محمد يكتب : مفهوم الفكر الشيعي وأثره علي مجريات الحرب !! (حفظ الله بلاد مهبط الوحي مرقد خير الأنام)

د.احمد التجاني محمد • 03-03-2026 • 5 دقائق قراءة

شبكة المحيط الاعلامية
أضواء البيان نيوز رائدة الاعلام الرسالي
الدكتور/ أحمد التجاني محمد يكتب :
* مفهوم الفكر الشيعي وأثره علي مجريات الحرب !!*

(حفظ الله بلاد مهبط الوحي مرقد خير الأنام)

في هذه المقالة العابرة نعرف ببعض المفاهيم لدي الفكر الشيعي ، وماذا يعني (رفع الراية الحمراء) في المرجع الديني في (حوزة قم العلمية) ، يقوم الفكر الشيعي علي مفهوم طاعة الإمام ويعد مفهوم أساسي في الفكر الشيعي، لاعتقادهم القاطع أن الإمام هو خليفة الله على الأرض، وأن طاعته واجبة على جميع المسلمين.

يبرز أهمية طاعة الإمام في الفكر الشيعي باعتبار ان الإمام هو خليفة الله على الأرض، وأن طاعته واجبة على جميع المسلمين ، فالامام عندهم معصوم كعصمة الأنبياء ، وعصمة الملائكة ويعتقد الشيعة أن الإمام معصوم من الخطأ، وأن طاعته هي طاعة لله.

الامام المعصوم هو قائد المسلمين وأن طاعته هي ضرورية لضمان الوحدة فيستدل الشيعة على طاعة الإمام بالآيات القرآنية التي تتحدث عن طاعة أولي الأمر، مثل: قوله تعالى (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) (النساء: 59) وفي السنة المطهرة يستدلون على طاعة الإمام بالأحاديث النبوية التي تتحدث عن طاعة الإمام، مثل: "من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله) كما يستخدمون العقل فيستدلون على طاعة الإمام باعتباره هو قائد المسلمين، وأن طاعته ضرورية لضمان وحدة المسلمين خاصة في الحرب
وتعتبر طاعة الإمام في الأمور الدينية واجبة، حيث أنه يمثل خلافة الله كما تعتبر طاعة الإمام في الأمور الدينية والاجتماعية واجبة ايضا ، حيث أن الإمام هو قائد المسلمين في جميع الأمور اما في حالة الحرب فإن طاعة الامام تاخذ قدسية كبيرة وطاعته واجبة فهو معصوم وقرارته معصومة

الإمامية الاثنا عشرية هي أكبر فرقة شيعية، في إيران ويشكلون 88% من سكان البلاد ، وتعتقد بإمامة (12) إماما من نسل علي بن أبي طالب ، أما الشيعة الإسماعيلية فتعتقد بإمامة(7) أئمة فقط، وتختلف عن الإمامية الاثنا عشرية في بعض الأمور الفقهية والكلامية.
الشيعة الزيدية وهم الأقرب للسنة فتعتقد بإمامة زيد بن علي بن الحسين، وتختلف عن الإمامية الاثنا عشرية في بعض الأمور الفقهية والكلامية.

الشيعة العلوية فهي الاقرب لليهود في تكفير المسلمين واستباحة دمائهم وأموالهم، تعتقد بإمامة علي بن أبي طالب، وتختلف عن الإمامية الاثنا عشرية في بعض الأمور الفقهية والكلامية.

*بعد دخول الحرب الأمريكية ومقتل امام الشيعة (علي خامنئي)، بدأت إيران تستخدم مصطلحا مقدسا لدي

الشيعة ، اذ يعتقدون أن الامام المعصوم الذي يقتل وينال الشهادة يعتبر في أعلي درجات الكمال الإنساني وامتيازا إلهيا عظيما ينظر إليها ككرامة ووسام يدل علي تضحياته وعظمته لهذا رفعت إيران قبل يومين الراية الحمراء فوق مسجد (جمكران) وهو تقليد شعائري لطلب الثأر والانتقام علي مقتل (خامئن)ويرمز لحالة الطواري والاستنفار بغرض حشد الاتباع خاصة وأن مسجد الحوزة العلمية بقم شيد بناء علي رؤية منامية من الامام المهدي الغائب لاحد أتباعه !!*

نيل الشهادة عند الشيعة يعد نتيجة قهرية للمؤمن العامل وان الملائكة تتنزل لتبشيره ورفعته لجوار الأنبياء والمرسلين، بهذا المفهوم لا ينظر في الداخل الإيراني الي مقتل " خامنئي " كقتل عامة الناس، عندما يهلك هالك ، بل يعيد لهم قدسية الأئمة الشهداء في التاريخ الشيعي مما يعني أن أمريكا اعطت جذوة البريق لهذه المفاهيم أن تترسخ من جديد !!

الهجوم الإيراني علي المملكة العربية السعودية ليس له مبرر ولا مسوغ سوي اعادة إيران للعداء التاريخ القديم المغلف عند الشيعة حول أحقية (خلافة النبي صلى الله عليه وسلم) متخذين هذه الأفكار شماعة لتبرير العداء السافر والحقد الدفين بنصوص مقطوعة ومبتورة لمحاربة السنة التي تمظهرت في المملكة العربية السعودية كابر دولة للسنة تقود الامة الاسلامية بحكمة وحنكة ، ولكن هيهات هيهات ، بلاد الحرمين الشريفين محروسة يحفظ الله وستبقي معقل الأمن والهدي !!

□□□□□□□

□شبكة المحيط الاعلامية

أضواء البيان نيوز (رائدة الاعلام الرسالي)

د.احمد التجاني محمد *استاذ العقيدة والفلسفة الإسلامية رئيس التحرير*

الثلاثاء/3/مارس /2026م

الموافق/13/رمضان /1447ه

https://almuhit-adn-news.com/news/3459/الدكتور-أحمد-التجاني-محمد-يكتب-مفهوم-الفكر-الشيعي-وأثره-علي-مجريات-الحرب-حفظ-الل

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة